قال ابن حجر في اللسان عن الأمير عبد الكريم بن نصر قال كنت مع الإمام الناصر في بعض متنزهاته للصيد فلقينا في أرض قفر بعض العرب فاستقبلنا مشايخهم وقالوا يا أمير المؤمنين عندنا تحفة وهي إنا كلنا أبناء رجل واحد وهو حي يرزق وقد أدرك النبي صلى ا عليه وسلّم وحضر معه الخندق واسمه جبير بن الحارث فمشوا إليه وإذا هو في عمود الخيمة معلق مثل هيئة الطفل فكشف شيخ العرب عن وجهه وتقرب إلى أذنه وقال يا أبتاه ففتح عينيه وقال هذا الخليفة جاء يزورك فحدثهم فقال حضرت مع النبي صلى ا عليه وسلّم الخندق فقال لي احضر يا جبير جبرك ا ومتع بك وأوصاني وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

ومنهم رتن الهندي قال الذهبي وما أدراك ما رتن شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة وقيل إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وقد كذب وكذبوا عليه .

ومنهم معمر بن شريك .

ادعى الصحبة وأنه عاش أربعمائة سنة قال ابن حجر وهذا من جنس رتن .

ومنهم قيس بن تميم الطائي الكيلاني حدث سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى ا عليه وسلّم وسمع منه جماعة أكثر من أربعين حديثا قال ابن حجر هو من نمط شيخ العرب ورتن الهندي .

ومنهم عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي المعروف بأبي الدنيا الأشج قال الذهبي في الميزان ظهر على أهل بغداد وحدث بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب فافتضح وكذبه النقاد